



مركز الدراسات
والبحوث البيئية

الأغذية وأمراض العصر
في ندوة بيئية بجامعة أسيوط
الأثنين ٢٠١٩/١٢/٩



قطاع خدمة المجتمع
وتنمية البيئة

تحت رعاية كريمة من السيد لأستاذ الدكتور/ طارق الجمال رئيس الجامعة، وبرئاسة السيدة الأستاذ الدكتور/ مها كامل غانم نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة نظم " مركز الدراسات والبحوث البيئية " بجامعة أسيوط الندوة الثانية ضمن " سلسلة ندوات الثقافة البيئية " للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ " بالقاعة الثمانية " بالمبنى الإداري بالجامعة تحت عنوان : " الأغذية وأمراض العصر " . وقد حضر في هذه الندوة متخصصين من كليات الطب والطب البيطري بجامعة أسيوط ومن الإعلام المصري (ماسبيرو) وهم :

الأستاذ الدكتور / حسين يوسف أحمد
الدكتور / أسامة العشري
الدكتور / مدحت عربى خليل صالح
الأستاذ/أيمــن عدلى

أستاذ صحة الأغذية - كلية الطب البيطري - جامعة أسيوط.(مقرر الندوة).
أستاذ مساعد طب الأطفال ورئيس وحدة التغذية الإكلينيكية بمستشفى الأطفال الجامعى - جامعة أسيوط .
أستاذ مساعد بقسم الصحة العامة وطب المجتمع - كلية الطب - جامعة أسيوط - ونائب رئيس جمعية صعيد مصر للتغذية العلاجية والتمثيل الغذائى مدير تحرير برنامج صباح الخير يا مصر .

وقد شارك في هذه الندوة جمع غفير (قرابة ٤٥٠ مشارك) من السادة عمداء الكليات ووكلائها لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وأعضاء هيئة التدريس بمختلف الكليات كما شرف اللقاء بمشاركة وحضور لفييف من مديري إدارات التربية والتعليم والتربية السكانية بأسيوط ومديرية الزراعة والإرشاد الزراعي ومركز البحوث الزراعية والصحة ومديري شئون البيئة على مستوى محافظة أسيوط والتأمين الصحي بالمحافظة ، وباحثين من معهد بحوث الصحة الحيوانية ومديرية الطب البيطري، وممثلين من الجمعيات الأهلية ، ولفيف من القيادات الشعبية والتنفيذية بمدن وقرى المحافظة لتمثيل الحكم المحلى وإدارة السلامة والصحة المهنية وجهاز شئون البيئة ، وإدارة المشروعات البيئية وطب المجتمع وقطاع الإعلام والصحافة والنيل للإعلام وربات البيوت بالمحافظة ، هذا وقد بدأت الندوة بالكلمات الافتتاحية ثم استعرض السادة المحاضرون مقدمة عن تطور الأنماط الغذائية وتنوعها على مر العصور والأسباب التي أدت بمعظم المستهلكين تناول الأطعمة والوجبات السريعة وشرح لمخاطرها والمشاكل الصحية الناجمة على زيادة تناولها ، وتعددت المحاضرات لتشمل العديد من المحاور المتعلقة بعلاقة الغذاء وأمراض العصر (السكر - السمنة - الضغط - القلب - السرطاناتالخ) ، وقد اشتملت المحاضرات الموضوعات التالية : الأغذية والوقاية من الإصابة بسرطان الثدي والجهاز الهضمي - مرض السيلياك (حساسية القمح) - الأمراض وارتباطها بالتغذية. - دور الاعلام فى رفع الوعي البيئي.

هذا وبعد الانتهاء من إلقاء المحاضرات بدأت المناقشات حول هذا الموضوع الهام وخلصت المناقشات المستفيضة والمثمرة إلى التوصيات التالية:

- ١- عمل ندوات مستمرة لتوعية المجتمع المدني بأهمية التغذية السليمة للحفاظ على صحة الأطفال والمراهقين وبناء مجتمع قوى ذهنياً وبدنياً وصحياً .
- ٢- تجنب الأغذية الضارة وتقليل استخدام الوجبات السريعة وخاصة بالمدارس والحضانات وعدم توفيرها للأطفال في جميع المراحل التعليمية حفاظاً على هذا الجيل الصاعد وتنشأته على قواعد التغذية السليمة .
- ٣- الفحص الدوري لأطفال المدارس والحضانات للاكتشاف المبكر لأمراض التغذية وتفادي كل الأمراض والمضاعفات الناتجة عنها .
- ٤- التوعية بأمراض " حساسية التغذية " كمرض له أعراض متعددة قد تلتبس مع أمراض أخرى لا يتم تشخيصها بسهولة وخاصة مرض " حساسية القمح " الذى قد يؤثر على تدهور شديد فى صحة الجسم والأداء البدني .
- ٥- توسيع الاستفادة من الخدمات المقدمة من قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى مجال التغذية العلاجية وبالأخص " مركز صحة الشباب " بمستشفى الطلاب والذى يخدم قطاع عريض من الطلاب والعاملين بالجامعة فى عمل المسح التغذوى لهم .
- ٦- عقد ندوات دورية عن الأمراض الشائعة المرتبطة بسوء التغذية .
- ٧- ضرورة تفعيل القانون بنشر الإعلانات الخاصة عن مكونات ومحتويات الأغذية وأضرارها.
- ٨- ضرورة التوصية بزيادة الوعى لدى أطفال فى المدارس والحضانات لنشر التربية الصحية السليمة لدى هؤلاء الأطفال المستقبل .
- ٩- ضرورة وضع إعلان على الشاشات الموجودة فى محطات المترو والسكة الحديد وكذلك الأماكن العامة (إعلان قصير) للتوعية .
- ١٠- ضرورة الاهتمام بالوقاية من السرطانات بإتباع أنماط صحية سليمة خاصة الإمتناع عن التدخين والتغذية السليمة وطرق الطهى الصحية وممارسة الرياضة .
- ١١- مكافحة السممة لأنها مدخل للعديد من الأمراض المزمنة وخاصة مرض السكر والقلب والسرطان.
- ١٢- الاهتمام والتوعية الغذائية للبنات قبل الزواج وأيضاً الأم الحامل والمرضع وكل أفراد الأسرة فى مختلف الأعمار (أطفال - مراهقين - بالغين والمسنين) .
- ١٣- التوعية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة (المقروءة - المسموعة والمرئية) وخاصة برنامج صباح الخير يا مصر بالتوعية المختلفة بالأغذية وعلاقتها بالأمراض ، ووضع ضوابط للحد من الأغذية الضارة وما تحويه من مكسبات طعم غير معروفة المصدر والإتجاه إلى الأغذية الطبيعية والفاكهة والخضروات.

د/د/ ثابت عبدالمنعم ابراهيم

د/د/ ثابت عبدالمنعم ابراهيم

نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مدير مركز لدراسات والبحوث البيئية

أكد الدكتور طارق الجمال رئيس جامعة أسيوط على حرص الجامعة على استمرار قيامها بدورها الرائد في نشر الوعي والمعرفة والثقافة بين جميع أفراد المجتمع في مختلف المجالات خاصةً الثقافة البيئية والصحية وذلك في إطار التوجهات الرئاسية الساعية إلى الحفاظ على الحقوق الصحية للمواطن المصري وصد المخاطر قبل وقوعها.

جاء ذلك في إطار تنظيم مركز الدراسات والبحوث البيئية الندوة الثانية عن "الأغذية وأمراض العصر" ضمن سلسلة ندوات الثقافة البيئية بحضور الدكتورة مها غانم نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والدكتور ثابت عبد المنعم مدير المركز، وبمشاركة الدكتور مدحت العربي الأستاذ المساعد بقسم الصحة العامة وطب المجتمع بكلية الطب، والدكتور أسامة العشري أستاذ مساعد طب الأطفال ورئيس وحدة التغذية الإكلينيكية بمستشفى الأطفال الجامعي، والدكتور حسين يوسف أستاذ صحة الأغذية بكلية الطب البيطري، وبحضور نخبة من وكلاء كليات وأعضاء هيئة تدريس الجامعة وحوالي ٣٥٠ من موظفي الجامعة ومعهد بحوث صحة الحيوان ومديريات الصحة والطب البيطري والزراعة والتربية والتعليم والإدارة التعليمية ومختلف مدارس المحافظة.

كما استضافت الندوة كلاً من اللواء بحري أركان حرب محمود متولي الخبير العسكري الاستراتيجي والأستاذ الزائر بأكاديمية ناصر العسكرية، والأستاذ أيمن العادلي مدير تحرير برنامج صباح الخير يا مصر، وذلك للحديث على هامشها عن مستقبل التنمية في مصر وارتباطها الوثيق بصحة الإنسان، وثروات مصر البحرية، وتحديات الأمن القومي المصري، ودور الإعلام في رفع الوعي البيئي وصد خطر الشائعات وفي كلمتها في الافتتاح أشارت الدكتورة مها غانم إلى أن أهمية الندوة ترجع إلى إبرازها لدور كل من الدولة والمواطن في موضوع ارتباط الصحة بالتغذية وأكدت أن الغذاء الصحي يجب أن يكون نمط حياة نلتزم به ونربي أولادنا عليه لكي نتمتع بصحة جيدة ونكون جميعاً قادرين على العمل والتنمية والبناء لنا وللأجيال القادمة من أبناء الوطن.

وأضافت أن الندوة تأتي في إطار حرص الجامعة على إلقاء الضوء على كل ما يهم المواطن في كل المجالات الصحية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تناقش الأمراض المزمنة والخبیثة التي انتشرت في المجتمع في الآونة الأخيرة والأسباب الحقيقية والمباشرة وراء زيادة معدلات الإصابة بها وكيفية الوقاية منها. وأوضح الدكتور ثابت عبد المنعم أن الندوة تضمنت ٣ محاضرات جاءت الأولى بعنوان "الأمراض وارتباطها بالتغذية" ودارت حول سوء التغذية وعلاقته بالنقرم والسمنة ومخاطرها والاحتياجات الغذائية للمراهقين ونصائح هامة للقضاء على السمنة المفرطة ونحافة الأطفال وعلاجها، والثانية عن "مرض السيلياك(حساسية القمح)" تعريفه وأعراضه وتشخيصه وعلاجه المعتمد على حمية غذائية خالية تماماً من الجلوتين، والاعتقادات الخاطئة عن هذا المرض، والثالثة عن "الأغذية والوقاية من الإصابة بسرطانات الثدي والجهاز الهضمي" والعوامل المسببة لها ومنها الأغذية الغير صحية والملوثة وقد أوصت بتجنب التلوث والتدخين والسمنة في إطار الحرب على السرطان.





